ليوافق قوله الآتي ويكون فيه تج لف ونشر مشوش ليس بعرفها معنى هذا الكلام اي معناه
الذي اريده فليتامل الحاسم قال ع ق واتما مراده ان الفواصل التي هي آخر من السجعة وغيرها
وكذا القوافي التي هي آخر من السجعة وغيرها وكذا القوافي لزوم ما لا يلزم فيهما الا يلزم
تلك القوافي ولا تلك الفواصل على تقدير جعلها اسجاعا وتحويلها الى خصوص السجع
ومعنى تحويلها الى السجع جعل جنسها الشامل لغير السجع مخصوصا بالسجعة اهـ
فان قلت ما يقال لا معنى لجعل الفواصل اسجاعا لان الفواصل اسجاع وحاصل
الدفع ان الفواصل اعم من السجع والا اي والا يكن المراد ان يكون ذلك في بيتين
الا يكون القرائن غير مانع لشمول كل بيت على حدته ذو ات البيت ليس من هذا
النوع اي لزوم ما لا يلزم قوله اي امرأ القيس في معلقته بسقط اللوى
الا السقط بكسر السين المهملة هناه منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه والدور
بكسر اللام والقصر رمل يعوج ويلتوي والدخول بفتح الدال المهملة موضع وحومل
موضع اخر يلتقي الحي المهملة والميم واسكان الواو بينهما اخره ومامي وسيأتي
ان شاء الله تعالى في الفصل الآتي اذا كتب في ملحق الابتداء كلام المشرع على هذا
البيت وهو ليس بلازم في السجع اي لو حولناه وجعلناه سجعا نحو يا ما
البيتيم الآتي فيه لف ونشر مشوش لفعة السجع به ونها اي لو حولناه الى سجع آخر
وقوله يا شكر لحمد الآتي يسا بالغ في شكره والاخاصل الشكر قد حمل قال
المقري قيل الابيات لمحمد بن سعيد الكاتب يمدح الاسفدق عمرو بن سعيد ودخل
عليه فرآى كمة قميصه مشقوقا من تحته فبعث اليه بعشرة الاف درهم فقال فيه
الابيات اهـ وفي المعاهد الابيات من الطويل وقال بها عبد الله بن الزبير الاسدي
في محمد بن عثمان بن عفان اتاه عبد الله بن الزبير الاسدي فرآى على راسه كيسا به نقود
رديئة فدعى وكيله وقال اقترض مالا فاقترض ما يعطينا التجار شيئا فاذا فاز بهم
ما شاؤا فاقترض له ثمانية الاف درهم باثني عشر الفا فوجه بها اليه ومن ثم قال
عبد الله بن الزبير الابيات اهـ قال في المطول وفي الاساس شكرت الله نعمته واشكرني
وقد نال شكرت فلانا يديه ونعمته وفي نهاية ابن الاثير يسا شكر لمحمد وفحة الجار وجهل
اباديه بدل الشمال من محمد اهـ قال المقري فينبغي ان يقدر الرابطة اي اباديه له

لزوجه في بدل البعض والاشتمال ثم قال قد جوز الفاضل المحشي في شرح المنهاج كون
اباديه منصوبا تاتيا ايضا وفيه نظر لانه يحتاج ان لتصريح ابهة اللذة حيث صرحوا بعدم
تقديمه الا اذا صنعول واحد اللهم الا ان يبني على التسامح اهـ اباديه جمع اليد
وهي النعم والايادي جمع يد وهي النعمة فهو جمع الجمع اهـ ع ق اي لم تنقطع من المن
وهو القطع وقوله اولم تخلط بمنة اي لم يشبها منة من محمد نقي اي هو نقي
وقوله فهو يحجوبه قال يس يجوز رفعه نعتا لغني بنا على محله تعرف غير بالاضافة وتعتبر
بالحال منه او من ضميره ان كان فيه ضمير بنا على انه بمعنى منتف اهـ
راي خلتي اي اصل مادة فقريه وهي تقطع كالقميص وفي المثل الخلة تدعو
الى السلة اي السرقة اي تقريب تفسير مراد والا فمفهوم الخلة اعم من الفقر
الحاسم تذب عينيه اي كقذى عينيه فهو تشبيه بليغ والقذى ما يستقذ من
العين من عود وغيره فيعالجه حتى يخرجه من حسن اهتمامه اي اهتمام عمرو
الممدوح بالخلة فقره وقوله جعله اي جعل المادح فقره المعبر عنه بالخلة كالذي آتى
الملازم لا شرف اعضائه اي الممدوح وهو عيناه حتى قلاعاه بالنار اي تداركه تداركه
لصحة السجع به ونها اي السجع المفروض اي لو جعلت القوافي سجعا لا يلزم فيه
ذلك واصل الحسب اي بشرطه فاطلق على الشرط اصلا باعتبار انه يدعه
فان الاصل كذلك من المحسنات اللفظية اكثر عليها الكثرة الغالبة فيها
والا فالاصل المذكور لكل من المعنوي واللفظي اهـ صنعوي تابعة للمعاني
اي فالمعاني هي المقصودة بالذات والالفاظ تابعة لها اي لان تكون المعاني الخ
الوجه ان تفسير لقوله دون العكس لانه العكس لفساد المعنى تامل اهـ سم
قد اتبع الالفاظ اي الوافدة والحاضرة عنده متكلفا اي متكلفا فيها غير متروكة
على سجيتها وقوله مصنعو مصنوعة اي تقصد فيها الى اصناعه وتحصيل المحسنات
اللفظية بخلاف الدلالات اي اذا كانت الالفاظ صحاري الوكلايات وقوله ومراكبة
المعنى اي اذا كانت الالفاظ حقايق ضمير اب اللفظ ومن نسج متعلق بالقوافي
اي الالفاظ البدعية على يس من خشب هو المعنى لانه الوجه اي الطريق وقوله ان
تتركه المعاني اي الواقعة والحاضرة وعنه هذا اي عند الاتيان بالفاظ تليق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)